

OFFENSES AGAINST THE HOLY GHOST

الإساءات ضد الروح القدس

لنفهم الإساءات للروح القدس، علينا أولاً أن نفهم من هو الروح وما هو عمل الروح في الكنيسة وفي حياتنا . عندما نفهم أن هناك إله واحد (تثنية ٦: ٤) يظهر في وظائف مختلفة ، نرى أنه هو خالق السماوات والأرض ، وكل الكائنات الحية . كشف نفسه للبشرية كأب (الخالق) ، في الابن (المخلص) ، وكالروح القدس (الروح الساكن). الروح القدس هو عملية الله حيث يملأنا لأجل أهداف محددة . سوف ننظر إلى الأسباب التي تدعو الله للقيام بذلك .

بعض الأسباب حول لماذا يملأنا الله بروحه

من خلال الروح نولد في ملكوت الله . (يوحنا ٣: ٥) **أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.**
يقودنا الروح للتوبة . (يوحنا ١٦: ٨) **وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ (الروح القدس) يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دِينُونَةٍ.**

يدخل الروح التقوى إلينا. (رومية ١٤: ١٧) **لَأَنَّ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا بَلْ هُوَ بَرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.**

يقودنا الروح إلى جميع الحق. (يوحنا ١٦: ١٣) **وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.**
يعمدنا الروح القدس ويوحدنا إلى جسد المسيح. (١ كورنثوس ١٢: ١٣) **لَأَنَّنا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ عبيدًا أَمْ أَحْرَارًا. وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.**
في أفسس ٦: ١١-١٨ ندرس عن سلاح الله ، الأداة السابعة هو الصلاة بالروح . (أفسس ٦: ١٨) **مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلْبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَظَبَةٍ وَطَلْبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ.**

كما إن الروح يجلب الراحة والسكون (أشعيا ٢٨: ١٢-١٣) ، والنصح (٢ تيموثاوس ١: ٧) ، هو شفيعنا وقدموا لله (رومية ٨: ٢٦-٢٧؛ أفسس ٢: ١٨) ، ويعمل في حياتنا ويهبنا ثمر الروح (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣) .

عندما يملأنا الروح ، علينا أن نسمح للروح بأن يقودنا للبر والحق . أي شيء معاكس لعملية الروح القدس في حياتنا هو إساءة للروح .

الإساءات ضد الروح

تطلعنا كلمة الله على أنه علينا أن لا نحزن أو نطفئ الروح .

(أفسس ٤: ٣٠) **وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ حُيِّنْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.**
(١ تسالونيكي ٥: ١٩) **لَا تُطْفِئُوا الرُّوحَ.**

أن نطفئ يعني أن نخمد ، النار ، الشعلة ، أو النور . لكسفه بالمرّة . الحزن هو أن تكون حزيناً بسبب خسارة ، أو تجعل أحدهم يشعر بالحزن . إحزان الروح القدس هو أي شيء ينتهك عمل الروح

القدس ، أو إيقاف حركة الروح عندما يريد الروح الروح أن يقود ويهدي للحق والبر . نتعمد بالروح القدس والنار ، وعلينا أن لا نطفئ نار الروح القدس فينا . في الكتاب المقدس نرى الخطايا المختلفة التي ترتكب بحق الروح .

في أمثال نرى الأمور التي يبغضها الله ، لأن هذه الأمور ليست فقط ضده ، بل ضد شعبه .
الخصام هو خطيئة عظيمة لأن الخصومات تجلب الإنشقاق في الكنيسة وعمل الروح يكمن في خلق الوحدة . (أمثال ٦: ١٦-١٩) هَذِهِ السَّنَةُ يُبْغِضُهَا الرَّبُّ وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُةٌ نَفْسِهِ: (١٧) عَيُونَ مُتَعَالِيَةً لِسَانٌ كَاذِبٌ أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا (١٨) قَلْبٌ يُنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ (١٩) شَاهِدٌ زُورٍ يَفُوهُ بِالْكَاذِبِ وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

تجربة الكذب على الروح . كذب كل من حنانيا وسفيرا في بيت الله على رجل الله . هدفهما كان أن يخدعا . (أعمال ٥: ٣-٤ : ٩) فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا مَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ تَمَنِ الْحَقْلِ؟ (٤) أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقٍ كَانَ يَبْقَى لَكَ؟ وَلِمَا بِيَعِ أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بِأَلْكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ.» (٩) فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَمَاتَ. وَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

التمرد والإحزان ضد الروح القدس . عمل الروح القدس هو أن يجلب الخلاص . هنالك الذين يقبلون الروح القدس في حياتهم لكن يريدون الإستمرار في العيش في خطاياهم ، رافضين أن يتحرروا ويعتقوا من خطاياهم. (أشعيا ٦٣: ١٠) وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا وَهُوَ حَارِبُهُمْ. يطلعنا رومية ٦: ١-٢ أن لا يمكننا أن نبقى في خطايانا .

مقاومة الروح عندما يريد أن يقودنا. (أعمال ٧: ٥١) «يَا قَسَاةَ الرِّقَابِ وَغَيْرِ الْمُخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْآذَانِ أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ
الإستهانة بمواهب الروح . (أعمال ٨: ١٩-٢٠) قَائِلًا: «أَعْطَيْتَنِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى آيُّ مَنْ وَضَعْتَ عَلَيْهِ يَدَيَّ يَقْبَلِ الرُّوحَ الْقُدُسَ.» (٢٠) فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لِتَكُنْ فِضَّتُكَ مَعَكَ لِلهَلَاكِ لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ نَفْتِنِي مَوْهَبَةٌ اللَّهِ بِدَرَاهِمٍ.

خطر العبث مع الروح القدس . بعد أن نقبل معرفة قوة الروح في حياتنا ، وبعدها نرفضها ، نكون نسير مبتعدين عن القوة والمعرفة التي خلصتنا مرةً وحررتنا. هؤلاء الناس يسيرون عائدین للظلمة .
(عبرانيين ٦: ٤-٦) لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتُنْبِرُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، (٥) وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةِ وَقَوَاتِ الدَّهْرِ الْآتِي، (٦) وَسَقَطُوا، لَا يُمْكِنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصْلِبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ابْنَ اللَّهِ تَائِبَةً وَيُشْهَرُونَ.

إهانة الروح القدس . هذا عندما ينظر الشخص إلى دم الموعد (الدم الذي جعله مقدساً) على أنه لا يختلف عن دم باقي الناس ، يكون يهين الروح الذي أعطاه لنا من خير إحسانه . وهو بهذا يستحق أقسى عقاب . (عبرانيين ١٠: ٢٩) فَكَمْ عِقَابًا أَشْرَّ تَطْنُونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدْسٌ بِهِ دَنَسًا، وَازْدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟

تجاهل نبوءات الأنبياء . (نحميا ٩: ٣٠) فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَاكَ فَلَمْ يَصْغُوا فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرْضِي. التجديف على الروح القدس ، الخطيئة التي لا تغتفر .

(متى ١٢: ٣١-٣٢) لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ حَاطِيَّةٍ وَتَجْدِيْفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا التَّجْدِيْفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ
لِلنَّاسِ. (٣٢) وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدْسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ لِأَنَّهُ فِي
هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي.

(١ يوحنا ٥: ١٦) إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُحْاطِي حَاطِيَّةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُحْاطُونَ لَيْسَ
لِلْمَوْتِ. تُوجَدُ حَاطِيَّةٌ لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنْ يَطْلُبَ.

متى قبلنا الروح القدس ، علينا أن نسلك في نور الكلمة والروح . إذا إستمرينا بالسير في
الظلمة ، حينها نكون نسيء للروح . عندما يتحرك الروح في الكنيسة ، ونرفض ما الذي يريد الله أن يقوم
به ، حينها نكون نطفئ ما يريد الروح أن يفعله . دعونا نسمح للروح بالتحرك في حياتنا لينتج البر والحق .
دعونا نسمح للروح بالتحرك في كنيستنا ليتحدث معنا ويقودنا . دعونا نخضع أنفسنا بالكامل لروح الله
وكل ما يريد أن يقوم به في حياتنا وفي الكنيسة .

Offenses Against the Holy Ghost
www.pentecostalsoflebanon.org